المعرض

الخميس في ٤ آب ١٩٢١ — العدد ٢٨ السنة الاولى

يقال

ان الاتراك بدأوا بهجوم معاكس وهم يحاولون القيام بحركة التفاف وان انقره اجلت اتفاقها مع موسكو استرضاء لفرنسا وللحلفاء وان الحكومة اللبنانية ارسلت فرقة لتطويق مكامن عصابة الشوف .

ما رأي الامير عبدالله

« لم يغمض لي جفن ليلة الحادثة حتى عرفت اسماء العصابة الجانية التي تألفت وراء الاردن وجاءت من الجنوب ثم عادت الى وراء الاردن بعد ارتكاب الجناية . ولكن ويل لمريود وعصابته اني سانتقم للجنرال والشرقي .

من كلام القاءور « لزحله الفتاة »

حرب الاناضول

على طاولة في مطعم

امثولة وطنية

الحكاية التي نرويها في رأس هذا المقال بسيطة جدًّا بحد نفسها ولكنها امثولة حيّة للشعور الوطني عند الشعوب . ويقدر كل فرد ان يختبر حقيقتها بنفسه كما اختبرناها ونعيد اختبارها المرة بعد المرة مع فريق من الرفاق في المطعم الفرنساوي — لمصلحتنا طبعاً —

نشبت الحرب في الاناضول — كما يعلم القراء — بين الاتراك واليونان وزحف اليونان وقالت بلاغاتهم انهم انتصروا انتصاراً باهراً .

ليس هنا الخبر فقد راجع القراء امثاله عشرات المرات رأساً على عقب ولكن الخبر الذي اقصه هو اننا ما كدنا نصل مع بعض الرفاق — مساء يوم الزحف — الى المطعم الفرنساوي حتى استقبلنا الى منتصف الطريق « انطوني » خادم القهوة اليوناني — وكان يعرفنا — ورحب بنا كثيراً — على غير مألوف العادة — فقلنا — خير انشاالله ؟ —

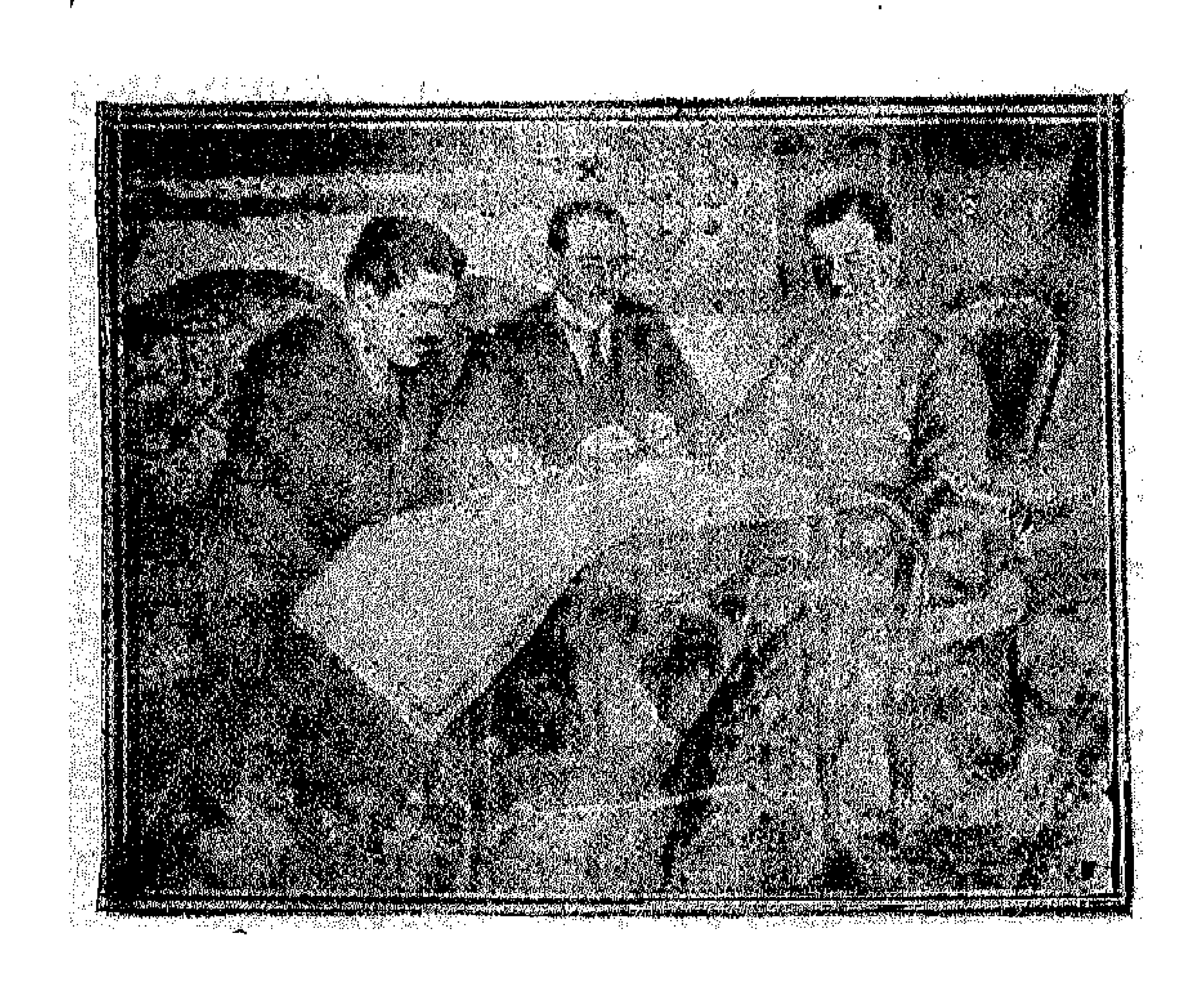
فاخذ يبتسم ابتسام مغبوط مسرور وقال لنا — اما طالعتم الاخبار ! أما عرفتم شيئاً ! .. يا سلام ! . اين كوتاهية .. اين اسكي شهير ... « راح كله » .. مصطفى كمال ! ما مصطفى كمال ! ! كله كله راح .. »

وكان يتكلم همساً ولكنه لم يكن قادراً على امتلاك عواطف سروره فكان يظهرها في حركاته وابتسامته حتى وفي دموع عيونه .

اما نحن فقد وجدنا الفرصة مناسبة لحمل « انطوني » على خدمتنا خدمة ملوكية — وكان يعرفنا من الصحافيين — فصادقنا على كلامه واثرت فيه مصادقتنا حتى انه لم يعد ينفك على خدمتنا والاتيان بما نطلبه منه باسرع من الطير .

وصادف ان نشرت « هذه الجريدة » صورتي ملك اليونان وولي عهده البرنس جورج فاخذها احد الرفاق وارى الصورتين « لانطوني » الذي اختطفها من يده واخذ يقبل الرسمين والدموع ترقرق بين جفونه كانه يقبل اعزّ الناس لديه . ثم التفت الينا وقال

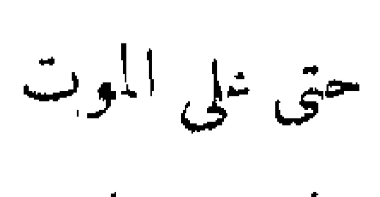
— انا لست من حزب قسطنطين بل من حزب فنزيلوس ولكن قسطنطين اليوم



مصطفى كمال واركان حربه

يظهر في هذا الرسم مصطفى كمال باشا مع اثنين من اركان حربه وهم في مكتب رئيس حكومة انقره الحربي وقد اخذوا بمطالعة الخرائط الحربية عن المعارك الاخيرة . اما مصطفى كمال فهو الجالس في الوسط وقد وضعت فوقه العلامة (+) وهو يلبس اللباس المدني العادي

وقد نقلنا هذا الرسم عن جريدة الاكسلسيور وهو اخر رسم لمصطفى كمال



حتى على الموت



— عجل عجل يا صاح واشنق نفسك فالحكومة تفكر اليوم في وضع ضريبة على الحبال وعلى المنتحرين بها

— يالله ! اردت ان اهرب بالانتحار من الضرائب فاذا هي تلحقني الى المشنقة

— حتى على الموت لا تنجو من الحسد .

****

يعزز وطني بانتصاره كما عززه بالامس فنزيلوس فانا اعبده .

ورأى بعض الخدمة اليونانيين الصورتين فهجموا عليهما يملأون الجريدة تقبيلاً وضماً حتى لم يعد فيها مكان لم تسقط عليه قبلة يونانية .

ومن ذلك الحين صرنا نرى « انطوني » منتظراً قدومنا عند الغروب ليسمع منا خبراً جديداً عن انتصار اليونان .

واغتنمنا نحن هذه الفرصة فصرنا نملأ طاولتنا على ظهر قسطنطين ومصطفى كمال . وصار كل اهمال من « انطوني » يخسر اليونانيين مدينة كما ان كل اسراع وتلبية يكسبهم مدينة . اوكأن خارطة الحرب في الاناضول انتقلت من ازمير وانقره الى امامنا على طاولة « المطعم الفرنساوي » وصرنا نحن اركان حرب تلك الحرب — ونعم الاركان !

والى اليوم ما برحت تلك الطاولة الصغيرة مرسحاً لمعارك الاناضول تتحرك الجيوش فيها بكلمة واحدة بين انقره وازمير نصراً وكسراً حسب حركات « انطوني »

. . . .

ان الحكاية مضحكة ولكنها ذات مغزى وطني .

ان الخادم اليوناني ببساطته وحركاته يعلمنا كيف تكون الروح الوطنية . بل يعلمنا ايضاً — وهو ذلك الخادم البسيط — كيف تكون الحزبية في الاوطان فهو يجاهر بانه لفنزيلوس عدو قسطنطين ولكنه يقبّل قسطنطين ويعبده لانه حمل النصر لبلاده .

انه عمل كل ما يقدر عليه — كخادم — لاجل سماع خبر طيب عن وطنه ولم ينس وهو يقوم بمهنته الشاقة انه ابن اليونان وانه يوناني قبل ان يكون خادماً .

انا اعترف باني لست من محبي اليونان ولكنني اعجب كل الاعجاب من وطنية شعب اليونان وآمل ان لا تقصر عنهم وطنية ابناء بلادي في لبنان .

جريدة اكبر من حكومة

ركب نورد كليف — صاحب جريدة التيمس وغيرها من الجرائد البريطانية — البحر الى اميركا فاغتنم لويدجورج رئيس الوزارة البريطانية هذه الفرصة لاشهار حرب عوان على « التيمس » عدوته الالدودة وعلم نورد كليف — وهو في عرض البحر — بحملة لويد جورج على جريدته فارسل الى ادارة التيمس بالتلغراف اللاسلكي ما ياتي :

— لقد كانت دائماً طبيعة رئيس الوزارة على هذا الشكل فهو ينتظر سفري من لندن ليعلن احدى حروبه العادية على « التيمس » وان مقاطعة اللورد كرزن وزير الخارجية لجريدتي لا تؤثر مطلقاً على حركة اعمالنا فهي اعلى بكثير واوسع من اعمال وزارة الخارجية البريطانية التي تظهر عدم دقتها في البلاغات التي ترسلها الى الجرائد .

وبما انني لم احصل الأعلى مختصر حملات لويد جورج ضدي فانني أوجل الردّ عليه الى ما بعد وصولي الى نيويورك .

نورد كليف .

الملك حسين ولورنس

يؤكدون ان غاية الكولونيل لورنس من زيارة الملك حسين هي حمل ملك الحجاز على توقيع معاهدة الصلح

عند جورج بك ثابت

حل الاميران النبيلان الفاعور والجزائري ظهر السبت في ضيافة الوطني النزيه المحبوب جورج بك فيليب ثابت في صوفر فكانت المأدبة مجلى الكرم ذلك البيت وكانت الضيافة مظهراً للطف ذويه . بل كان الاميران العربيان ساعة طويلة من الزمن في ضيافة الأمير اللبناني

وعرضت حادثة القنيطرة في سياق الحديث فلمعت عينا الامير الفاعور ببارقة غضب واقسم انه لا ينفك حتى يقبض بيديه على خناق الجناة بعد ان عرفهم واحداً واحداً

شهيد الواجب

خرقت رصاصة الاشقياء في عينبال صدر سليل بيت المجد المرحوم فؤاد بك جنبلاط قائمقام الشوف بينما كان يطارد عصابتهم فقضى شهيد واجبه ، شهيد وطنه

عاش فؤاد بك شجاعاً بطلاً وقضى شجاعاً بطلاً على ظهر جواده مطارداً الاشقيا — بدل الراحة — في مطاوي بلاد الشوف

استدرجه الاشقياء الى مكمنهم برمي جثة قتيل على الطريق فهب القائمقام الى مكان الحادثة بنفسه لاتثنيه عزيمة وهناك تمكن رصاص الاشقياء من صدره فهوى الى الارض وهو يرجو ان يعيش ولو اياماً « ليدبّر » هؤلاء الاشقياء

ولكنه مات فبكاه الشوف ومشى لبنان في مأتم كبير من لبنان وابّنه على حده دولة رئيس الحكومة اللبنانية

فالى العائلة الجنبلاطية الكريمة نرفع خالص تعازينا

وسننشر رسم الفقيد في عددنا القادم اذا تمكنا من الحصول عليه

من دمشق الى عمان

قالت المقتبس :

ارسل رئيس مديري حصر الدخان في دمشق بواسطة كاتب العدل في هذه المدينة انذاراً الى سمو الامير عبدالله رئيس حكومة شرقي الاردن بشأن القرار المعطى من قبل حكومته بالغاء ادارة حصر الدخان فيما وراء الاردن وامرها مأمور ادارة حصر الدخان بمغادرة البلاد خلال عشرة ايام .

الحرب
ضد باعة الثلج

جاءنا من دائرة الحاكم الاداري القرار الاتي

بما انه اصبح من الضروري ان يوضع حد لمطامع باعة الجليد والثلج فان حاكم بيروت الاداري يقرر :

المادة الاولى — اعتباراً من تاريخ نشر هذا القرار تحددت اسعار الجليد والثلج كما يلي :

	غرش سوري
الاقة من الجليد بالجملة	٢ ½
الاقة من الثلج »	٢
الاقة من الجليد بالمفرق	٤
الاقة من الثلج »	٣

المادة الثانية — كل مخالفة لهذا القرار يستهدف مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في المادة ٢٩٣ من قانون الجزاء والتي تتناول الجزاء النقدي فالحبس

حاكم بيروت الاداري

الامضاء : حسين الاحدب

بلا عنوان

— القى حاكم لبنان الكبير خطاباً شائقاً في مأتم فقيد الواجب المرحوم فؤاد بك جنبلاط قال فيه ان الحكومة ستنتقم من القتلة الاشقياء ·

— تعين الجنرال بياوت قائداً للجيوش الافرنسية في اراضي العلويين وحمص وحماه

— عاد الاميران سعيد الجزائري ومحمود الفاعور الزعيم اللبناني سليم بك تابت في زبدل

— عززت السلطة مفرزة التأديب التي تتعقب الاشقياء في الشوف وانضم اليها كوكبة من الخيالة الفرنساوية ·

— نشرت احدى صحف المهجر اسماء بعض الوطنيين ورشحتهم للمجلس اللبناني العتيد ·

— اقيل عشرة من قومسيرية البوليس ستة في بيروت واربعة في مراكز الالوية ·

— عين الياس افندي ابو ناضر معاون مدير البوليس قومسيراً للواء البقاع ·

أظهر فخامة الجنرال غورو أسفهُ على مقتل قائمقام الشوف ·

— عاد غبطة بطريرك الروم من دمشق الى سوق الغرب ·

— ربما زار سليم باشا الاطرش بيروت لعرض قضية حدود الجبل وشرقي الاردن على المفوض السامي ·

— قام الشيخ يوسف الخازن — الوطني الصميم — برحلة الى تدمر وبعلبك والشام اثناء عطلة اللجنة

— خمدت نار المناظرة بين الصحف وعادت المياه الى مجاريها · — « الحمدلله والف حمد »

— قابل قداسة البابا الوفد الفلسطيني ووعده بالمعاضدة

— شاع ان سعد باشا زغلول ينوي السفر من مصر الى باريس ·

— يعقد في باريس في ٨ الجاري المجلس الاعلى جلسة هامة وهي مقدمة لمؤتمر واشنطن

— تصل الباخرة سفنكس في ٧ آب وعليها عدد كبير من المهاجرين العائدين الى الوطن ·

بدأ المصريون يظهرون عدم رضاهم عن المخابرات الدائرة في لندن بين الوفد المصري والحكومة الانكليزية وهم يخافون من وقوع عدلي باشا في الشرك

توقف اليونان عن الهجوم وبدأ الاتراك هجومهم من افيون قره حصار ·

يقول الاتراك في بلاغاتهم انهم وجدوا مع الاسرى اليونانيين اسلحة ومعدات حربية انكليزية

ويقول اليونان في بلاغاتهم انهم وجدوا عدداً من المدافع التي اخذوها من الترك مصنوعة في المعامل الفرنساوية والايطالية ·

في مصر حزب قوي يسعى لاعادة الخديوي عباس حلمي الى عرش مصر

اعلن الجنرال غورو في اللاذقية ادخال اراضي العلويين في الوحدة السورية

اعلنت الحكومة اللبنانية ان لا علاقة لها مطلقاً بخلاف الجرائد في قضية ملكية الجارك ·

شاع ان الامير عبدالله سيسافر الى مصر فالحجاز لمقابلة الملك ابيه

انعم باي تونس على الاستاذ جورج ابيض نابغة التمثيل العربي بوسام الافتخار

اختلف فريق من الشبان — مسيحيين وشيعيين — في بيادر العلاقة فجرح عشرة اشخاص

سيعين جلال بك وزير عدلية سوريا سابقاً رئيساً لمحكمة التمييز في دمشق

— سافر نوري باشا السعيد بمهمة ادارية من بغداد الى كربلاء

— كذبت حكومة انقره خبر وجود ضباط المان بين عساكرها

جريدة العرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر · سوق سرسق · بيروت

منشئها : ميشال زكور

لا تتهموها زوراً

اتانا من اديب فاضل المقال الآتي :

ظن بعضهم — وبعض الظن اثم — ان شركة مياه بيروت تستبد (نوعاً) في تصرفاتها مع المشتركين من ابطاء في انجاز طلباتهم وسرعة في طلب اقساطها وتغريمهم الغرامات الجائرة وقطع المياه عنهم مراراً وتحويلها القرش المصري الى ثلاثة غروش سورية وغير ذلك مما يطول شرحه · وقد قامت قيامة الجرائد عليها حتى حق لمحرريها ان يقولوا مع المثل السائر : (طلع على لساني شعر)

على انه لو دخل احد هؤلاء المحررين الذين لا يروق لهم الا الانتقاد الى غرفة مدير الشركة ونظر الى الحائط فوق رأس المدير المحترم لوفر عن نفسه كثرة الكلام ووجد ما يفحمه

ومن كان في شك من هذا القول فليتفضل ويؤانس حضرة المدير بزيارة خمس دقائق ·

خبرونا — والعهدة طبعاً على المخبر — انه صادف مرة ان تعطل « عداد » الماء في مستودع الادوية العسكري فطلب مديره (حضرة القومندان فروان) من الشركة ارسال الفعلة لاصلاحه · فبادرت هذه بكل ما عندها من السرعة لتلبية طلب المدير وانجزت حالاً اصلاح ذلك العداد لا خوفاً من القومندان — طبعاً — ··· بل احتراماً للعداد لانه تابع للسلطة العسكرية

فبهت حضرة القومندان من سرعة تلبية طلبه ولشدة سروره دبّج رسالة لمدير الشركة يشكره بها ويثني عليه ··· لاسراعه في خدمة « الصالح العام »

وصادف من مدة ان دخل احد مستخدمي ذلك المستودع الى غرفة مدير الشركة فاستلفت نظره اطار معلق في الحائط فوق رأس المدير ضمنه رسالة بامضاء لا يجهله ·

تمعنها فاذا بها نفس رسالة الثناء التي ارسلها حضرة القومندان للشركة ·

وكان للمستخدم المذكور لسان حال مع حضرة المدير فقال له :

— أصورة احد الاولياء هي هذه الرسالة يا حضرة المدير لتضعها ضمن هذا الاطار المزخرف وتعلقها فوق رأسك لتحرسك ؟ ·

هي اعظم من ذلك واقدس عند الشركة التي مضى عليها في بيروت خمسة واربعون عاما ولم تحصل في اثنائها على رسالة رضى واحدة من مشاركيها الكثيري العدد ··

····

حق هو فعل حضرة القومندان لانه لا يدري · ولكن لو درى ؟ ···

وحق ايضاً هو عمل حضرة مدير الشركة فالرسالة فريدة في موضوعها وكل فريد ثمين ·

فعسى ان لا تكون هذه الرسالة الثمينة عند الشركة ببيضة ديك :

ج · م

الامير فيصل وفرنسا

قالت جريدة الايكو دي باري بتاريخ ٢٢ تموز :

« جاءتنا برقية من لندن تفيد ان الامير فيصلاً اعلن ملكاً على العراق « العربي » .

على ان هذا الخبر كان منتظراً لذلك لم يحدث اعلانه ادنى تأثير عندنا بعد ان علمنا الخطة المدبرة سابقاً من تشرشل والكولونيل لورنس . وليس لنا الان الا ان نتمنى فقط عدم جرح الاتفاق الودي بهذه الحركة .

وقد وصلتنا تعليمات من بغداد بانه حال وصول الملك فيصل الجديد الى العراق اطلق لنفسه العنان في تصريحات علنية امام بعض الصحافين قال فيها بانه يأمل ان يفتتح سوريا ويعيدها الى السيادة العربية بعد ان يطرد الفرنساويين منها »

على اننا علمنا ان الحكومة الفرنساوية الفتت انظار حكومة لندن ونبهتها الى هذه المظاهرات غير المرضية والتي لا تدل على بداية سليمة .

وفوق ذلك فان الملك حسين عاهل الحجاز المتعلق بالامبراطورية البريطانية يجمع في مكة مؤتمراً اسلامياً يشترك فيه العالم الاسلامي الفرنساوي وغاية الشريف من هذا المؤتمر اعلان نفسه خليفة للمسلمين مكان سلطان الاستانة . غير ان نتيجة هذا المؤتمر لا تحتمل الشك فان الاكثرية الاسلامية المطلقة متعلقة بخليفة الاستانة .

وكل ما في الامر ان هذه الحركة تظهر سعي بعض رجال الانكليز الغريب في تاليف امبراطورية عربية واسعة تكون تحت النفوذ البريطاني وحصر الاتراك في منطقة محدودة من اراضيهم ثم اقامة العرب ضد الترك في الشرق

ارادته الاخيرة

القاضي — ما هي ارادتك الاخيرة قبل ان ينفذ فيك الحكم بالاعدام ؟

المجرم — اريد ان أتعلم اللغة الصينية .



المسيو ارستيد بريان

نشرنا في العدد الفائت رسوم المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية واللورد كرزن واللورد ملنر وبكر سامي بك وهم الرجال القائمون اليوم باهم مخابرات تتعلق عليها حريات الشعوب المحكومة من غير جنسياتها وها نحن ننشر اليوم رسم المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية بمناسبة مخابرته مع بكر سامي مندوب انقره .

ويرى القارئ في غير هذا المكان رسم عدلي باشا يكن رئيس الوفد المصري في لندن

وسننشر في العدد القادم رسم المستر لويد جورج بمناسبة فتحه للمسألة الايرلندية على الشكل الذي عرفه القراء .

ارقّع فيك الودّ

يسائلني ما حاجتي في دياره
غزال باوطار الفؤاد عليم
ستشهدُ لي عيناه انهما الهوى
ومبسمه اني عليه احوم
أتظهر في عرفان ما بي جهالة
وما احد في الناس منك سليم
وكيف يداوي داء قلبي باخلٍ
على طرفه بالبرء وهو سقيم
ارقّع فيك الود وهو ممزقٌ
وارعى ذمام العهد وهو ذميم

صرّ دُر

* * *

ياليت معرفتي !

قامت تودعني والعين تغلبها
فجمجمت بعض ما قالت ولم تبنِ
مالت عليّ تفدّيني وترشفني
كما يميل نسيم الريح بالغصنِ
واعرضت ثم قالت وهي باكية
ياليت معرفتي اياك لم تكنِ

عادت الى الحياة

بدأت المانيا تشتري من انكلترا البواخر التي كانت قد سلمتها لها بموجب معاهدة الصلح فقد اشترت مؤخراً شركة هامبروغ — سود — اميركا من انكلترا الباخرة كاب بولونيو « الالمانية » بمبلغ ١٥٠ الف ليره انكليزية وارسلت بحارة من هامبروغ لاستلامها .

وعدا عن هذه المشتريات فان المانيا تعمل ما فوق المستطاع لانهاض اسطولها التجاري فان معاملها البحرية كلها في حركة غير عادية لصنع البواخر التجارية

. . . .

آمالي !!!

في حقل الايام والسنين غرست آمالي
من رياض الهناء جلبت اصلها
من شجرة السعادة اقتطفت جذوعها
في سكينة السلام اودعتها
وفي ظل الراحة والطمأنينة اضجعتها
وبماء جدي واجتهادي سقيتها
هي آمالي المنعكسة في مرآة نفسي !
هي آمالي اللامعة في ظلمات شدائدي !
هي آمالي المطربة ! هي نعيمي وسروري !

. . .

كلما اخلو الى تأملاتي تتراءى لي من وراء سجف الافكار آمالي
من ضياء القمر اكتسبت جمالها
من نور الشمس استعرت وشاحها
من اخضرار الربيع تناولت زهوها
من اشجى الانغام استنزلت ابتسامتها
من ينبوع الكمال استقطرت ابهتها
من ريعان الشباب استهبطت نضارتها
هي آمالي التي اسقيها بدم فؤادي !
هي آمالي التي ينعش ذكرها روحي !
هي آمالي المطربة ! هي كل مناي !

. . .

بجواهر العظمة مرصع تاجها
بعقود المجد مطوق جيدها
من خيوط الرفعة منسوجة حلتها
في سماء الشهرة مرفرفة بجناحيها
عند شاطىء المعرفة ملقاة مرساتها
من ازهار الوعود مضفور اكليلها
هي آمالي السابحة في فضاء نفسي !
هي آمالي الساطعة بين طيات احزاني !
هي آمالي المطربة ! هي فرحي وابتهاجي !

. . . .

كسحر البيان هي معانيها
كسلسبيل الماء هو صفاؤها
عن حمامة الوادي مقتبسة شجوها
من جمال الملائكة مكتسبة محاسنها
من عرائس المروج مستمدة رونقها
من نسيم الصباح متخذة عذوبتها
هي آمالي المتلألأت بين صفحات مستقبلي !
هي آمالي الجميلة الفتانة !
هي آمالي المطربة ! هي قصدي وبغيتي !

. . .

عند هدوء الليل جلست افكر بمصير آمالي
فتارة كنت اطرب وابتسم لها



عدلي باشا يكن
رئيس الوزارة المصرية

ورئيس الوفد المصري الرسمي الذي وصل مؤخراً الى لندن لمخابرة الحكومة البريطانية في القضية المصرية

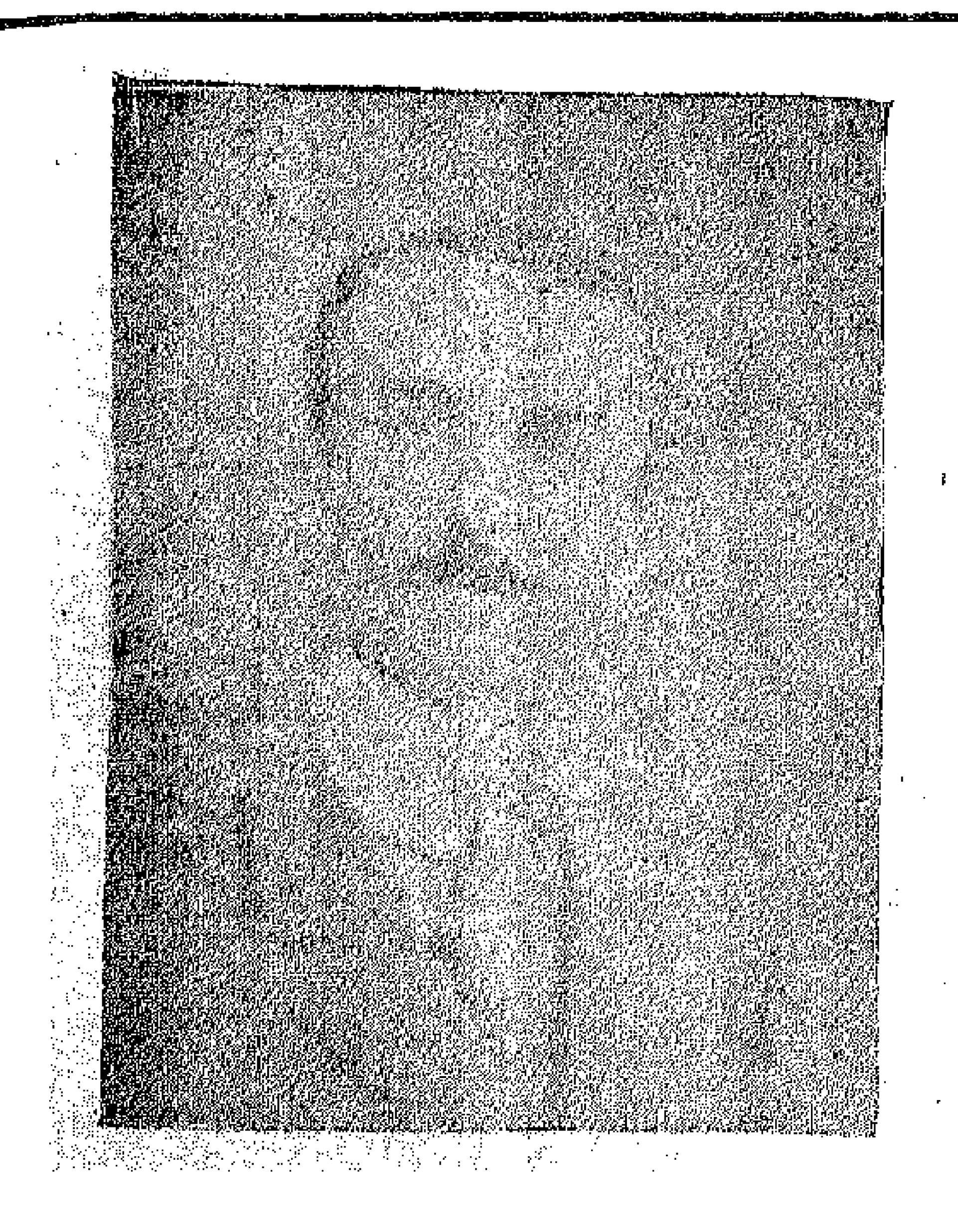
أخذ هذا الرسم حال وصول عدلي باشا مع وفده الى لندن ويرى الناظر رئيس الوفد لابساً قبعة افرنجية رسمية بدل الطربوش.

اما الرسم فقد اخذناه عن جريدة التيمس المصورة.

وطوراً كنت اذرف الدموع وابكي عليها
لاني رأيت نفسي عاجزاً عن ادراكها
فواحسرتاه ما اتعس حظي وما اشقاني بها !
لقد نبتت اشواك اليأس والقنوط حول ازهارها
ومع المصاعب والمشقات نمت اغراسها
وبين الحواجز والعقبات اصبح مأواها

. . .

مسكين انا ومسكينة انت ايتها الامال !
ماتكاملت محاسنك الا وفكر الاعداء بتشويهها
لحطم ابناء الغدر تاجك
ونزع عبدة الجور اكليلك
وكسر المارقون جناحيك
مسكين انا ومسكينة انت !
ما فتحت ثغورك حتى قطفت يد الرياء ازاهيرك
وحصد منجل الخداع اغصانك
ومنعتني مآرب الحساد عن الوصول اليك
فجاءك الخريف والاصفرار اعتراك
وعقبه الشتاء فتناثرت اوراقك
وانا رحت اندب حظي وابكي حالك
ثم وقفت عند ابواب مستقبلي ابكيه وابكيك
وكدت اذهب ضحية القنوط لو لم تنقش



الاستاذ يوسف السودا

اللبناني الصميم الذي جاهد في مصر جهاداً حياً في سبيل لبنان فكان رئيساً للاتحاد اللبناني في الاسكندرية وما من احد يجهل اعمال الاتحاد اللبناني في مصلحة لبنان.

وللاستاذ كتاب نفيس وطني عنوانه (في سبيل لبنان) قررت اكثر المدارس الوطنية عندنا — وفي طليعتها مدرسة الحكمة — تدريسه في صفوفها.

اننا نفاخر بمهاجرينا النابغين — كالاستاذ سودا — ونأمل ان لا تطول مدة هجرتهم بعد اليوم عن ربوع الوطن العزيز.

يد الزمن كلمة « لا تيأس » على ما تبقى من اثارك . . .

. . .

ها انا اسير في ميدان الحياة متكلاً على معونتك
اينما كنت فاني ارقب ازدهارك واعلل النفس بك
واذا اقتحمت الاخطار فاني اتجشم مشقاتها للحصول عليك
فبك تتكون سعادتي وبدونك يشتد بلائي
فانت انت بغيتي وانت مرادي !
انت ضالتي المنشودة وانت ثمرة حياتي !
فرحماك ايتها الامال تحققي !!!

كرم ملحم كرم

اسقني يا ابن سايل — قد انارا
كوكب الصبح وانجلى واستنارا
اسقني من سلاف ريق سليمى
واسق هذا النديم كأساً عقارا

الوليد بن يزيد

* * * *

تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة
ولم يبدُ للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا
الى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم

مجنون ليلى

طفلان عجيبان

علمت التقدم ان امرأة بدوية وضعت قرب خان طومان طفلاً عجيباً بدون عينين ولا يدين وقد مات الطفل لساعته ويقال ان امه دفنته حياً تخلصاً من هيأته المرعبة وقد روت صحيفة اميركية ان امرأة في احدى الولايات المتحدة وضعت طفلاً له شوارب ولحية وكان منظره هائلاً حتى ان اهله استدعوا الاطباء لابداء رأيهم في كيفية حياة هذا المولود

على ان الاطباء قرروا موته استناداً على ان حياته ستكون مملوءة بالشرور والغرائب الا ان الطفل لما سمع بقرارهم هذا انتصب واقفاً على الاقدام وخاطبهم بقوله « انني اعيش في هذا الكون ١٤ يوماً فقط فلا تقتلوني ذلك خير لكم وابقى »

وبعد مرور الاربعة عشر يوماً مات كما قال

ماذا تنتظر المانيا ؟

قالت الايكو دي باري :

تنشر جرائد المانيا المقالات الضافية عن املها القريب بوقوع الخلاف بين انكلترا وفرنسا واذ ذاك تغتنم هي الفرصة للمطالبة فيما تعهدت به .

ويعتقدون في برلين ان انكلترا لا تترك لفرنسا حريتها في اوروبا الا على شرط اطلاق حرية انكلترا في الشرق .

رئيس عصابة

قدم رئيس عصابة جبل الزاوية مصطفى الحاج حسين الطاعة للحكومة وقال انه مستعد لخدمتها بكل ما تطلبه منه

طلاق بيارل ويت

ما من احد في بيروت — او في العالم — يجهل اسم بيارل ويت او كما يسميها البيروتيون « هيلن ممثلة السينما الشهيرة » التي ما برحت تظهر كل مساء من عامين على لوحة سينما باتيه على طريق الشام

فهذه الممثلة الاميركية الجذابة التي تعد ابرع ممثلة للسينما في العالم قد طلبت من المحكمة طلاقها من زوجها مدعية عليه انه لا يدفع لها المبالغ اللازمة لمعيشتها « مع انها تعدّ من اغنى نساء العالم » فحكمت المحكمة بالطلاق ولكنها لم تجبر الزوج ان يتعهد باقل نفقة في المستقبل

رواية العدد

الحبل الاحمر

« في صباح يوم من تشرين عام ١٩١٤ كنت اتنزه وراء الخطوط الالمانية في ساحة « الفوفر » مع الماجور بروكشتين والضابط كوزاد » .

وقبل ان اصل الى هذه الحرية في التنقل وراء الصفوف الالمانية فحص بروكشتين اوراقي المثبتة هويتي الاميركية واني مكاتب احدى الصحف النيويوركية وقد أُعطيت الاذن بتتبع الحركات الحربية في ساحة القتال فحصاً قاسياً دقيقاً وجاء برجال اخصائيين لفحص لهجتي اذا كانت مطابقة للهجة سكان النيورك . ولما تأكد الضابط الالماني من صحة ما بيدي من المستندات اتخذني صديقاً له وصار لا يبخل عليّ بكل ما اطلبه من التعليمات الحربية الممكنة .

كنت في صباح ذلك اليوم اتمشى معه وراء الخطوط واذا به قد وقف فجأة وقال لي

— هل تعتقد بحضور الارواح وبعودة ميت الى الارض لمجرد الانتقام

— ان في العالم اشياء كثيرة لم يتوصل العقل الى حلها

— سمعك اليّ فساخبرك هذه الحكاية ولكن ليس لكي ترسلها الى جريدتك بل لتحفظها في سرّك كحكاية صديق لصديقه .

وصلت فرقتي في اواخر آب اثناء الهجوم الالماني الكبير الى مدينة « كامبياني » وكان قد انتشر جناح الظلام فدخلت مع كوزاد وجاويش واربعة من الجنود الى احد المنازل وشد ما كان عجبنا وسرورنا عندما رأينا في المنزل سيدتين جميلتين خلابتين — هما صاحبة البيت وابنتها فدخلنا الدار بدون تكليف — وهذا من ضروريات الحرب — وارسلت الجنود يفتشون في قبو المنزل فوجدوا هناك نبيذاً معتقاً طيباً فجاؤا به وجلسنا نشرب ونأكل طول الليل حتى سكرنا ولكني لا اتذكر ما فعلناه بعد تلك السكرة سوى اننا وجدنا السيدتين عند الصباح منتحرتين وقد تركت الام لزوجها على الطاولة كتاباً باسمه :

وقضت الخطة الحربية عند الصباح ان نرجع القهقرى تاركين المدينة فرجعت بفرقتي وتركت ذلك المنزل حاملاً آثار تلك السكرة الشنيعة .

وعاد الزوج عند المساء بعد ابتعادنا عن المنزل وكان قد هرب منه حال وصولنا فلما رأى زوجته وابنته منتحرين وبيته على تلك الحالة من الخراب وقرأ الكتاب الذي تركته له زوجته اقسم ان يقتل بيده كل الذين دخلوا تلك الليلة الى منزله

ومن ذلك الحين حمل ذلك الرجل بندقيته واخذ

يترصد جنودنا في معاطف الجبال فاتكاً بكل من رآه وحده منهم حتى تمكنا اخيراً من حصره في قمة الجبل فاطلقنا عليه النار حتى اصيب وهوى من تلك القمة الى السفح مصاباً في عشرين مكاناً من جسمه

ولما عدنا في اليوم التالي لنأخذ جثته من مكانها لم نرها هناك فعلمنا ان بعض الفرنساويين اخذوها ودفنوها .

ولكن ما مضت برهة على هذا الحادث حتى بدأ الجنود الذين كانوا معنا في المنزل يُقتلون على التتابع قتلات فظيعة متشابهة فاننا كنا نرى الجثة مرمية في زاوية او في خندق وقد خنقت خنقاً بحبل بقيت آثاره على العنق ولم يبقَ حيًّا حتى الان من الذين دخلوا ذلك البيت سواي وسوى كونراد والجاويش .. »

فاجبته انا بكل بساطة

ـ ان هناك صدفاً غريبة اوجدت هذه المشابهة في الميتات ولكني لا اعتقد بوجود شخص معلوم يقوم بعمل انتقامي كهذا »

واننا في هذا الحديث اذا بنا نرى جماعة من الجنود الالمانية ملتفة حول جثة مطروحة في زواية من الطريق فاسرعنا اليها فاذا هناك جثة الجاويش الذي كان معهم في المنزل وقد قتل خنقاً ايضاً .

وما وقع نظر بروكشتين وكونراد عليه حتى اصفر لونها واخذا يتطلعان ببعضهما كأنهما يقولان لم يبق سوانا من رجال تلك السكرة

ومن ذلك الحين لم يعد احدهما يجسر على الخروج لوحده بل كانا يجمعان دائماً حولهما حرساً من الجنود ولكنه ما مضت برهة حتى ذهبت نوعاً مخاوف كونراد اولاً فصار يجسر ان ينام لوحده في الغرفة .

....

في احدى الليالي المظلمة ضُرب باب غرفة بروكشتين ضرباً قوياً فنهض الماجور مبغوتاً وفتح الباب فاذا حاجب كونراد كالمجنون وهو يصيح

ـ اسرع يا مولاي اسرع فقد سمعنا الليلة في غرفة كونراد عراكاً عنيفاً ولكننا ماكدنا ندخل الغرفة حتى رأينا الضابط جثة مرمية على الارض وقد خنقت خنقاً بضغط حبل قوي على العنق ..

فقام بروكشتين كالمجنون ودعاني لمرافقته الى غرفة كونراد وهناك رأينا الرجل قتيلاً كما وصف حاجبه .

لا تسل عن خوف بروكشتين وقلقه منذ تلك الدقيقة فانه التفت اليّ وقال ـ لم يعد احد امامهم سواي .. لقد جاء دوري فكيف الخلاص

وصار من تلك الليلة لا يخطو خطوة الا وحوله عشرة من الجنود الاشداء ولا ينام الا وامام بابه وحول غرفته عدداً من الحراس

جئته في احد الايام اودعه لان اجازتي قد انتهت مدتها فقال لي ـ لا يمكن ان تسافر بل لا ادعك تسافر وانا في هذه الحالة ستظل عندي وتزيل مخاوفي وانا ساسعى لتمديد اجل اجازتك فلا تقلق .

فرضيت بطلبه وبقيت في المعسكر الالماني الى ان جاءني بروكشتين يوماً وقال لي

ـ أتعلم اني سانجو من انتقام ذلك الزوج

ـ وكيف ذلك

ـ لقد استحصلت على امر من القيادة بنقلي من هنا الى جبهة الحرب في تركيا ولا اظن ان ذلك الشبح المنتقم سيلحقني الى هناك . ويمكنك بعد يومين ان تسافر من هنا بكل راحة وسوف لاانسى صداقتك .

وفي نفس تلك الليلة هاجت وساوس بروكشتين وكثرت مخاوفه فلم يقدر ان ينام وصار يترقب وصول الشبح المنتقم .

واني في غرفتي اتسلى بمطالعة الجرائد اذا بحاجب بروكشتين يدعوني الى عند سيده الضابط فخرجت الى غرفة الماجور ورأيته قلقاً كثير المخاوف اصفر اللون كالاموات

فلما استقر بي المقام قال لي

ـ لم يعد لي هنا سوى هذه الليلة ولكنني كثير الخوف فيها فابق عندي لأنني اشعر من نفسي بانزعاج غريب فضوء القمر كريه المنظر عندي وهذا الليل والنور يصوّران لي على الجدران اشباحاً غريبة

وسكت بروكشتين برهة كان على صدره حجراً ثم تنهد وقال

ـ على اني لم افعل فظيعة لم يفعلها غيري وعلى هؤلاء الفرنساويين ان يفهموا اننا في حرب معهم وان عليهم ان يحتملوا منا اكثر من ذلك . لست نادماً على كل ما فعلته ولكنني اريد ان امضي هذه الليلة بسلام وغداً اكون على طريق تركيا فهل تتصور ان الانتقام يتبعني الى هناك .

ـ من يعلم ! .. ان الانتقام عنيد صبور . ولا اظن ان اجترام الجرائم وهتك الاعراض والقتل والنهب لا عقاب لها

وكان صوتي قوياً هذه المرة فاجابني متردداً

ـ ولكنني فعلت ما فعله غيري ايضاً

ـ سيأتي دورهم ايضاً .

وتطلعت في عيني بروكشتين فاذا هما يحدقان بي وقد جال فيهما بريق الريبة والشك مني . فلم يعد امامي الا دقيقة واحدة للعمل .

وما هي الا تلك الدقيقة حتى كان الالماني طريحاً تحت قدمي مشدود الوثاق مشدود الرباط على فمه .

ـ لقد كنت تظنني اميركياً ايها الغبي الشقي ... انني ذلك الزوج بل ذلك الوالد الذي القى في قلبك كل هذه المدة الخوف والرعب .. نعم . ها انا ذا انتقم لزوجتي ولابنتي وقد صبرت عليك الى اليوم لاتشفى منك واجعل انتقامي متعدداً بمرآك تتعذب وتموت مراراً من خوفك الذي وقد بدأ من اليوم الذي سقط الجندي الاول مخنوقاً في زاوية الخندق وشعرت ان رصاص جنودك قد اخطأتني يوم صوبتها عليّ وانا في قمة الجبل .. وقد كان بودي ان اطيل اجل هذا النزاع حتى اتشفى بعذابك وقهرك ولذلك اردتك ان تنجو من انتقامي بسفرك الى تركيا هارباً كالجبان .

«انك ستموت الان كما مات رفاقك من قبلك وغداً صباحاً يدخل عليك حاجبك فيراك جثة بلا حراك بينما اكون انا قد قطعت الحدود .

والان فانظر الحبلة القاتلة التي خنقت رفاقك من قبلك .. انظرها ملياً قبل ان تشد على عنقك انها الشريطة الجميلة التي كانت ابنتي المحبوبة ترابطة خصل شعرها الذهبي بها يوم قتلتموها بحيوانيتكم ايها الوحوش وقد جدلتها لانتقم بها منكم .

«وبهذا التذكار العزيز علي بل اخر تذكار احمله من زوجتي وفتاتي ساميتك الان تحت قدمي .

أنظر .. ها اني اضع الحبلة في عنقك .. ألم تشعر بها .... ها اني اشدها ... اشدها ... لقد برزت عيناك من محجريهما ... لقد تدلى لسانك ... ها انا اشد ...

«هذه اخر انفاسك تخرج متقطعة من صدرك ايها الوحش الصريع ...

لقد مت ..... اجل مت ...

ان موتك هو آخر سرور يشعر به هذا القلب .»

(عرش البانيا)

في برقية من روما انه تقرر اجلاس البرنس برهان الدين ابن السلطان عبدالحميد على عرش البانيا « العرض » رشح هذا الامير للعرش الالباني قبل البرنس دي ويد ولكنه لم يصل اليه لان اوروبا لم تكن راضية عنه :

الدين في السياسة

ـ اقام المسيو جونار سفير فرنسا الجديد لدى الفاتيكان حفلة حضرها جميع الكرادلة وكبار الاساقفة ولم يتخلف عنها سوى كردينالين متغيبين عن رومية

العفو عن ٢٧ مسجوناً

صدر الامر في حلب بالعفو عن ٢٧ مسجوناً من الذين اكملوا ثلثي مدة محكوميتهم بمناسبة عيد ١٤ تموز الوطني الافرنسي

اعلانات

اذا كنت تحب ؟

الشرابات الوطنية جرّب ولو مرة قنينة من شرابات معمل حلو اليحصلي الشهير المفتخرة انواعها من شراب الورد والهندبا والتوت والتمر هندي والموز و الخ .
اما حلويات ومربيات وسكريات المعمل المذكور فلا حاجة للاعلان عنها بعد ان عرفها الخاص والعام

* * *

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — تقيم المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية اخر ليلة من لياليها مساء اليوم

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من أبدع الروايات .

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه .

الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —
فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس
فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —



شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع المال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروع — دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات فلاحية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج.م. وتورهمل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ
المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & C[ie]

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH: { Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)